

قرار لمجلس المنافسة عدد 148/ق/2023 صادر في 29 من ذي الحجة 1444 (18 يوليو 2023) المتعلق بتولي شركة «Auto Nejma Maroc SA» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Société d'Exploitation Des Etablissements Carreres Durisol (SEDEC) SA» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد وعضوية السيدين عبد اللطيف الحاتمي ورشيد بنعلي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من ذي الحجة 1444 (18 يوليو 2023) ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني للأعضاء طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 112/ع.ت.إ./ 2023 بتاريخ 6 ذي القعدة 1444 (26 ماي 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Auto Nejma Maroc SA» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Société d'Exploitation Des Etablissements Carreres Durisol (SEDEC) SA» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 124/2023 بتاريخ 11 من ذي القعدة 1444 (31 ماي 2023)، القاضي بتعيين السيدين عادل الحميدي وأمين بنلمسيح مقررين في الموضوع، طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بجريديتي «Le Matin» و «الصحراء المغربية» وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 12 من ذي القعدة 1444 (فاتح يونيو 2023)، والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 17 من ذي القعدة 1444 (6 يونيو 2023) ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 17 من ذي الحجة 1444 (6 يوليو 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 29 من ذي الحجة 1444 (18 يوليو 2023) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع رسالة نوايا موقعة بين الأطراف بتاريخ 13 يونيو 2023، تنص على بنود وشروط اقتناء شركة «Auto Nejma Maroc S.A» لمجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها لشركة «Société d'Exploitation Des Etablissements Carreres Durisol (SEDEC) S.A» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو المشتريات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن هذه العملية تخص سوق البناء والأشغال العمومية (Bâtiment et travaux publics)، إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوق المرجعية المعنية مفتوحا؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق، ونظرا لطبيعة العرض والطلب وخصائص السوق، فإن السوق المعنية هي ذات بعد وطني، إلا أنه ونظرا لكون العملية لن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة، فإن السوق المعنية يمكن أن تبقى مفتوحة دون الحاجة لتحديد أدق؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفضي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية للبناء والأشغال العمومية، نظرا لغياب أي تقاطع لأنشطة أطراف العملية في السوق المذكورة. كما أن حصة الشركة المستهدفة داخلها تبقى ضئيلة وتتراوح بين 0 و5 في المائة، في حين أن هذه السوق المعنية تعرف تواجد العديد من الفاعلين الذين يتوفرون على حصص سوقية مهمة؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي في السوق المغربية أو في جزء مهم من هذه السوق،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 112/ع.ت.إ. 2023 بتاريخ 6 ذي القعدة 1444 (26 ماي 2023)، قد استوفى الشروط القانونية.

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Auto Nejma Maroc SA» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Société d'Exploitation Des Etablissements Carreres Durisol (SEDEC) S.A» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ لمجلس المنافسة؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم المشار إليه أعلاه؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

- **الجهة المقتنية:** «Auto Nejma Maroc S.A» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي ومسجلة بالسجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 28743، وهي تنشط في مجال تسويق السيارات عبر مجموعة من نقاط البيع الموجودة على الصعيد الوطني. كما أنها تقوم بتسويق سيارات الركاب والمركبات التجارية الخفيفة والثقيلة (الشاحنات والحافلات) وكذا قطع الغيار وخدمات ما بعد البيع؛

- **الجهة المستهدفة:** «Société d'Exploitation Des Etablissements Carreres Durisol (SEDEC) S.A» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي ومسجلة بالسجل التجاري بالرباط تحت رقم 17170، وهي تنشط في قطاع البناء والأشغال العمومية عبر تشييد المباني ذات الإطارات الخشبية والإطارات الخشبية المصفحة (la construction d'édifices de bâtiments à ossature bois et de la charpente bois lamellé collé)؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيمكن الشركة المقتنية «Auto Nejma Maroc SA» من تنويع نشاطها في قطاعات أخرى، خاصة في قطاع البناء والأشغال العمومية الذي تنشط داخله الشركة المستهدفة «Société d'Exploitation Des Etablissements Carreres Durisol (SEDEC) S.A»؛

المادة الثانية

يرخص فرع مجلس المنافسة المذكور لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Auto Nejma Maroc S.A» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Société d'Exploitation Des Etablissements Carreres Durisol (SEDEC) S.A» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المذكور المنعقد بتاريخ 29 من ذي الحجة 1444 (18 يوليو 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد وعضوية السيدين عبد اللطيف الحاتمي ورشيد بنعلي.

الإمضاءات:

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف الحاتمي. رشيد بنعلي.
